ومفارقة ابنتي ولكن رضاء الله ورضاك احب الي من
رضائي فاحمل ما اردت معك من الاموال والمواشي و
غير ذلك فقال له يعقوب جزاكم الله خيرًا فاعطاه خاله
لايان مايتي راس من الغنم وخمسمائة من البقر والابل
والخيل ومثلها من البغال والاتان واعطاه من الحبوب
والمال والامتعة شيء لا يعد ولا يحصى ومن الخدم و
الرعاة خلق كثير قال وودع يعقوب خاله لايان وبقية
اخواله واقاربه وودع ابنته وخرج يعقوب من عند خاله
وهو معه يومئذ عشرة اولاد ذكور وجاريتان وسار
يعقوب يريد ارض كنعان قال فاتصل خبره لاخيه عيصا
ان الله قد بعث نبيًا مرسلًا وانه قادم على ارض كنعان قال
فغضب عيصًا ودخله الحسد وقال انا احق بالرسالة منه ثم
انتقل الي الطريق التي الي ارض كنعان ومعه جماعة من قومه
قال فبلغ يعقوب ذلك اذا اخاه عيصًا قد سبقه يرصده
في الطريق لان ياخذ ما معه فوقف يعقوب مكانه وادعا
بولده روبيل وقال له امضي يا ولدي الي عمك عيصًا فانه في
هذا الجبل وقل له عن لساني انك خصمت ابي وانت واياه
في بطن امكم ثم كبرتم ومات ابوكم وقد غصبت ماله و
اردت هلاكه فرمنك فالان قد ارسله الله رسولا الي ارض
كنعان وقد اقبل كما يريد الله ولن يقدر الله عليه واذكر
يا عمي صلة الرحم الذي بينك وبينه ودع البغي والحسد

قال فجاء روبيل واجتمع بعمه وذكر له جميع ذلك فقربه و
قال قل لابيك يعقوب ان كان نبيا يمضي الي حيث امره الله
قال فرجع روبيل فرحًا مسرورًا لابيه واخبره بذلك فقال
يعقوب لمن معه سيروا علي بركة الله وعونه فان الله يدفع
عنا كيده قال فساروا حتى جاؤا الي نهر كان هناك بين ايديهم
فخرج عيصا منه هو ومن معه قال فاقبل يعقوب عليه السلام
علي اخيه عيصا بقوة النبوة فاحتمله وضرب به الارض وقعد
علي صدره ثم قال له يا عيصا الا ترى صنع الله فيك فبكى عيصًا
حتى اشفق عليه يعقوب فقام عن صدره فقام عيصا واعتذر
الي يعقوب وقال له اجعلني في حل منك مما عاملتك يا اخي به
واستغفر الله لي فان الله فضلك علي النبوة يا يعقوب وان
يجعل الله النبوة في ذريتك فدعا يعقوب له وقال له ابشر يا اخي
فان الله تعالي اخصني بالنبوة فبعثني رسولًا وانت يا اخي عيص
يخرج من ظهرك ملكا يطوف الارض المشرق والمغرب يقال له ذو
القرنين قال ففرح عيصا بذلك البشارة وودع كل منهما
صاحبه وانصرف عيصا الي بلده وسار يعقوب يريد ارض كنعان
فلما دخل يعقوب كنعان عمد الي دار واسعة سكن بها هو
ولده ومن معه من الخدم والرقيق وكان بارض كنعان ملك
يقال له هجم فكانت اليه بلاد كنعان كلها وكانوا يدينون له
اهلها بالطاعة قال فبلغ نزول يعقوب واولاده ومن معه
بارض كنعان فخرج في خاص دولته ووزرائه وسار الي الحصن
كوث

بفتنا [illegible]
خبره
[illegible] اي
لا [illegible]
سكل الله
٧ قال

Copyright © King Saud University